دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم

أ. هديل محمد حمدي

ماجستير التربية الخاصة (التوحد). جامعة الطائف، معلمة توحد، الجمعية السعودية للتوحد

د. مالك محمد الرفاعي

أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة الطائف

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٤)– أبريل ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم

د. مالك محمد الرفاعي
أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة الطائف

أ. هديل محمد حمدي
ماجستير التربية الخاصة (التوحد). جامعة الطائف، معلمة توحد، الجمعية السعودية للتوحد

تاريخ رفع البحث: ١٩-١-٢٠٢٤م **تاريخ تحكيم البحث:** ٢٦-١-٢٠٢٤م
تاريخ مراجعة البحث: ٣١-١-٢٠٢٤م **تاريخ نشر البحث:** ٧-٤-٢٠٢٤م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة) لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم، والتحقق من وجود فروق في تقييم المعلمين لدور الأنشطة الفنية في تنمية مكونات الانتباه (المبادأة – الاستجابة) تعزى لمتغير جنس المعلم وعدد سنوات خبرته، أو أعمار تلاميذه، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بلغ قوامها (٩٧) معلم ومعلمة بواقع (٢٥) معلم، و(٧٢) معلمة، تم تطبيق استبانة لاستطلاع آراء المعلمين حول دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة – الاستجابة) لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد: الباحثان) ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معاملات الارتباط، ومعامل ألفا-كرنباخ والتجزئة النصفية " سبيرمان-براون"، النسب المئوية، واختبار "ت" T. test لمجموعتين مستقلتين، اختبار ت لمتوسطين مرتبطين وتحليل التباين الأحادي ANOVA ، تم التوصل إلى النتائج التالية: إن تقدير المعلمين والمعلمات لدور الأنشطة الفنية في تحسين مهارات الانتباه المشترك (الاستجابة، المبادأة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تقع ما بين المستوى المتوسط والمرتفع. حيث حصلت أنشطة التلوين لمهارة الاستجابة على درجة مرتفعة بمتوسط ٣.٧٣، وحصل نشاط التشكيل بالعجائن لمهارة الاستجابة على درجة مرتفعة بمتوسط ٣.٧١. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة على تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك وأبعادها (المبادأة -الاستجابة) لصالح الاستجابة، كما لوحظ عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد ترجع لمتغير للجنس (ذكور، إناث) أو عدد سنوات الخبرة أو أعمار تلاميذهم.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الفنية، الانتباه المشترك، اضطراب طيف التوحد، معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد

The role of artistic activities in developing joint attention skills among students with autism spectrum disorder from the point of view of their teachers

Abstract:

The role of Artistic Activities in Developing Joint Attention Skills among Students with Autism Spectrum Disorder from their Teachers' Perspective The current study aimed to explore the role of artistic activities in developing Joint attention skills (initiating, responding) among students with autism spectrum disorder from their teachers' perspectives and investagted if there are significant defenrcens in the role of artistic activites in developing joint attention (initiating, responding) based on teachers' gender, years of experiances, or students' age. Random sampling participants from teachers of students with autism spectrum disorder consisted of (97) teachers (25) males and (72) females responded to the questionnaire (prepared by the researchers) was applied to measure the role of artistic activities in developing Joint attention (initiating, responding) skills among students with autism spectrum disorder. descriptive approach was used to measure the arithmetic mean and standard deviation, correlation coefficients, Cronbach's alpha coefficient and the Spilt- half Spearman-Brown, percentages, t-test for two independent groups, t-test for two related means, and one-way analysis of variance (ANOVA) as well were used. The results indicated that the teachers' assessment of the role of artistic activities in improving joint attention (response, initiative) in students with autism spectrum disorder lies between the average and high level. Results showed that both coloring and shaping dough activates in responding part scored high with an average 3.73-3.71respectively. also, results reported that there are statistically significant differences in the responses` sample between initiative and response in favor of the response. In addition, there are no statistically significant differences in evaluating the role of artistic activities in developing joint attention skills (initiation, response) from the teachers` perspective of students with autism spectrum disorder regarding to gender (males, females), experience or ages of their students.

Keywords: art activities, joint attention, autism, teachers of students with autism spectrum disorder

مقدمة:

تعتبر مهارات الانتباه المشترك من المهارات الضرورية لإكساب الأطفال بشكل عام والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص القدرة على التواصل مع الآخرين، وهي مهارات تنمو في تسلسل منطقي لدى الطفل العادي، فهي عادة تبدأ بالنظر والتواصل البصري

وتتبع النظر وتوجيه النظر وما إلى ذلك، وهذا ما يجعل الطفل يستطيع جذب الشخص البالغ والبالغ يستطيع جذب الطفل.

إلا أن هذا الأمر يكون صعبا بالنسبة للطفل ذو اضطراب طيف التوحد وذلك لأنه يواجه اضطرابا في التسلسل الذي تنمو به هذه المهارة، وبسبب القصور في هذه المهارة يتولد لدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد قصورا في الجانب الاجتماعي والتواصلي لدى الطفل (الخولي،٢٠١٠). وعادًة ما يبدأ الطفل الطبيعي بعمر عشرة أشهر في استعمال طريقة الإشارة إلى الأشياء حتى قبل استعمال كلماته الأولى، وذلك عن طريق قدرتهم على الوعي بالحالات العقلية للأشخاص الآخرين فهم يوجهون انتباه الآخرين للشيء الذي يدور بعقولهم. (Frith, 2003).

وتفترض(2003) Frith بأن الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد لا يمتلكون القدرة على التمييز بين ما هو في عقولهم وما هو في عقول الآخرين، لذلك لا تتولد لديهم الإثارة لمشاركة المحتوى.

ولخص كلا من (Volkrmar, et al., 2011) الانتباه المشترك على أنه تلك القدرة على مشاركة الخبرات والاهتمامات حول الأشياء والأحداث مع الآخرين في بيئة اجتماعية؛ ويؤثر العجز في مهارات الانتباه المشترك في العديد من المهارات الأخرى مثل مهارة اللعب والنمو اللغوي، ويؤثر في العديد من أبعاد النمو المبكر لدى هؤلاء الأطفال.

ولذلك فالعجز في مهارات الانتباه المشترك يؤثر على كل من الناحيتين الاجتماعية، والتواصلية عند الطفل ذو اضطراب طيف التوحد؛ مما يرتبط بأهمية مهارات الانتباه المشترك (الزريقات، ٢٠٠٤). وأشارت الشامي (٢٠٠٤) إلى أن مهارات الانتباه المشترك تساعد الطفل لطلب شيء أو الحصول على المساعدة من شخص بالغ أو المشاركة الاجتماعية للطفل، وأيضا أن العجز في هذه المهارة شائع بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأن نسبة العجز فيه تتراوح ما بين ٩٠-٩٤% من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، أما ٦-١٠% من غير المصابين بهذا الاضطراب يفعلونها بشكل مختلف عن العاديين من أقرانهم في نفس العمر الزمني.

ويعتبر القصور في مهارات الانتباه المشترك من أهم الجوانب التي تميز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة كما ذكر كلا من (Michelle et al., 2007; Emily & Edward, 2004) ونظرا لذلك؛ فإنهم عادةً ما يواجهون تحديات في عملية التواصل، مثل: الكف عن التواصل الاجتماعي ومشاركة الأشياء مع الآخرين.

وتشير الإحصائيات أن نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد بين الأطفال تقدر بـ ١% وفقًا لتقديرات الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس للأمراض العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية (APA, 2013).

وبوجود هذه النسبة المرتفعة من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب فقد أولت الدراسات الحديثة اضطراب طيف التوحد أهمية خاصة، وذلك لما يتصف به هذا المجال من الخصوبة والجدة، فقد كثف العديد من الدارسين والمختصين بحوثهم حول اضطراب طيف التوحد، ونال الجانب التربوي حظًا وافرًا من هذه الأبحاث وذلك بهدف مساعدة اطفال اضطراب طيف التوحد عن طريق إعداد البرامج التدريبية العلاجية، والسلوكية التي تهدف لتحسين المهارات التي يفتقد إليها الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد.

كما أن فئة الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد تعتبر من أكثر الفئات الخاصة حاجة للبرامج التدريبية المقدمة لما يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات عديدة يتجلى أهمها في ضعف أو انعدام قدرتهم على التواصل بأشكاله المختلفة خاصة التواصل اللفظي والتفاعل مع الآخرين.

والمتتبع للأبحاث والدراسات الحديثة مثل (APA, 2013)، Betts & (2016) Aldridge، kalas, (2020) Kwon, et al., (2012) و عبد الحميد، وآخرون (٢٠١٧)، عبدالقادر وآخرون، (٢٠١٩)، عبدالنبي، (٢٠٢٠)، النهاري، (٢٠٢٢)، يجد إنها دائمًا ما توكد على أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون نقصا واضحًا وكبيرًا في مهارات التواصل، ومع ذلك نجد أن هناك العديد من البرامج التدريبية القادرة على تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، ومن أبرز البرامج التدريبية المستخدمة حاليا التدريب عن طريق استخدام الأنشطة الفنية، الا ان هناك نقص واضحًا في المعلومات المتوفرة بالعديد من جوانب هذه البرامج التدريبية، مثلًا ما هي الأنشطة الفنية الأكثر استخداما في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب التوحد، وما درجة تنميتها للمهارات الأساسية في الانتباه المشترك (الاستجابة، المبادأة)؟

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد تم ذكر أهم سمات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية Diagnostic and Statistical Manual of American Psychiatric DSM5 (2013) الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للطب النفس؛ وهي ضعف مهارات الانتباه المشترك والتي بدورها تعد جزءا مهما تقوم عليه عملية الاتصال كما ذكر سليمان (٢٠١٢)؛ وقد تعددت الاستراتيجيات التربوية والطرق التدريبية التي تعمل على

تحسين هذه المهارات، ومن هذه الطرق طريقة التدريب بواسطة الأنشطة الفنية، فقد ذكرت إبراهيم (٢٠١٠) أن من طبيعة أدوات التربية الفنية أنها تجذب انتباه الأطفال ذوي التوحد وتحفزهم على المشاركة مع الآخرين، وهي لا تحتاج إلى التواصل اللفظي كثيرًا، كما أكد زهرة (٢٠٢٢) الدور الفاعل للفن التشكيلي في تحسين التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وبالتالي تنمية مهارات الانتباه المشترك، غير أن هناك نقصا كبيرًا في الدراسات التي تناولت موضوع دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى ذوي اضطراب طيف التوحد وهنا تتركز المشكلة الأساسية للدراسة، فقد استمد الباحثان مشكلة الدراسة من خلال البحث والاطلاع على الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع في الوطن العربي بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص مثل دراسة عبد النبي (٢٠٢٠)، و زهرة (٢٠٢٢)، والنهاري (٢٠٢٢)؛ لذا جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد؟
٢. هل يختلف مستوى تقييم دور الأشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف مكونات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة)؟
٣. هل يختلف متوسط درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف الجنس؟
٤. هل يختلف متوسط درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف الخبرة؟
٥. هل يختلف متوسط درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف أعمار تلاميذهم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى لتوضيح دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم، والمتتبع للدراسات السابقة والأدب النظري يلاحظ أن جل الدراسات تركزت حول فاعلية البرامج التدريبية في تطوير وتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وحسب علم الباحثين تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تحاول البحث في دور الأنشطة الفنية في تحسين مستوى مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، والأنشطة الفنية ذات التأثير الأكبر في تحسين مستوى مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها حسب علم الباحثين، التي تناولت الأنشطة الفنية كطريقة فعالة في مجال تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢. من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة في توضيح أهمية دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد –من وجهة نظر معلميهم.
٣. من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة في اكتشاف أكثر الأنشطة الفنية فاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين.
٤. سوف تشكل نتائج هذه الدراسة قاعدة تنطلق منها العديد من الدراسات حول هذا الموضوع.
٥. من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة مقدمي الخدمات التعليمية والرعاية والعلاج للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.
٦. تقدم الدراسة اداة تتمتع بدلالات صدق وثبات، يمكن استخدامها في الحكم على فاعلية الأنشطة الفنية في تطوير مهارات الانتباه المشتركة (الاستجابة، والمبادة) من وجهة نظر المعلمين.

رابعا: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **اضطراب طيف التوحد:** يعرف التوحد أنه حالة قصور تتمثل في: صعوبات النطق واللغة وعدم التواصل الشفوي، صعوبات في التواصل الاجتماعي، صعوبات في التخيل واللغة الداخلية (الزارع،٢٠١٩).

التعريف الإجرائي للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد: ويعرفون في هذه الدراسة بأنهم التلاميذ والتلميذات الذين تم تشخيصهم باضطراب التوحد البسيط والمتوسط والمسجلين في مراكز ومدارس الدمج ومراكز الرعاية النهارية في مدينة الطائف.

- **الانتباه المشترك:** عرفه كلاً من (Michelle et al., 2007; Ritman، 2005) على أنه مهارة أساسية حيوية تتطور في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، يتم من خلالها بناء نسق اجتماعي مع الآخرين، حيث يتم مشاركة الخبرات مع الآخرين، وأن الانتباه المشترك أكثر من مجرد شخصين ينظران لنفس الشيء، بل هو تزامن بين المشاركين لتنسيق الانتباه بين هذا الشيء وبين الشخص الآخر، ويتم ذلك من خلال العديد من المهارات التي تتضمن: الاتصال بالعين، تحول النظرة، الإشارة على شيء، المبادرة بطلب شيء، والاستجابة للآخر.
- **الأنشطة الفنية:** هي المواقف التي يمارس فيها المتعلم أوجه النشاط المتعددة في مجال من المجالات الفنية بأساليب بسيطة تساعد على المرور بخبرات مباشرة يكتسب من خلالها بعض المهارات ويكون من خلالها مجموعة الاتجاهات والقيم التي تساعده على النمو المتكامل (اللقاني والجمل، ٢٠١٦).
- **معلمو التلاميذ ذوي اضطراب التوحد:** المعلم في ميدان التربية الخاصة وبصورة عامة هو صاحب مهمة نبيلة ورسالة سامية، وهو المؤتمن على التلاميذ والمسؤول عن تربيتهم تربية صالحة تحقق أهداف سياسة التعليم في المملكة (وزارة المعارف، ١٤٢٢)

ويعرفون في هذه الدراسة: بأنهم معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا في تخصص اضطراب طيف التوحد، والذين يقدمون الخدمات التربوية والتعليمية للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد المسجلين في مراكز ومدارس الدمج ومراكز الرعاية النهارية في مدينة الطائف.

خامسا: حدود الدراسة:

- **حدود الموضوع:** تقتصر الدراسة على دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم.
- **الحدود البشرية:** جميع معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز والمدارس والمعاهد الحكومية والخاصة بمدينة الطائف
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني والثالث للعام الدراسي (١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م)
- **الحدود المكانية:** المراكز والمدارس والمعاهد الحكومية والخاصة في مدينة الطائف.

الإطار النظري

المحور الأول: اضطراب طيف التوحد

يعتبر اضطراب التوحد من الاضطرابات التي أثارت الجدل، لعدم وجود اتفاق بين الباحثين إلى الآن على تفسير محدد لهذا الاضطراب، لذلك تم استعمال عدد من المترادفات لهذا المصطلح منذ أن قام كانر بتعريفه للمرة الأولى عام (١٩٤٣)، وقد ظهرت العديد من التباينات في ترجمة هذا المصطلح، منها: الأوتيزم، الأوتيسية، الاجترارية، الذاتوية، الأوتيزم الطفولي، متلازمة كانر، ذهان الطفولة، استثارة الذات، الاضطراب الارتقائي الشامل، الفصام الذووي، اجترارية الطفولة المبكرة، ويشار أحيانا إلى متلازمة الأعراض التي حددها كانر باسم الأوتيزم الكلاسيكي (صالح، ٢٠٠٩).

مفهوم اضطراب طيف التوحد وتعريفاته:

قام القانون الأمريكي لتعليم الأفراد ذوي الإعاقة Individuals With Disabilities Education Act (IDEA) بتعريف اضطراب التوحد على أنه إعاقة نمائية ذات تأثير ملحوظ على كل من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي؛ وتظهر الأعراض ذات الدلالة بشكل ملحوظ قبل بلوغ سن الثلاث سنوات وهي ذات تأثير سلبي على الأداء التربوي للطفل، ومن الخصائص والمظاهر الأخرى ذات الصلة بهذا الاضطراب هي انشغال الطفل بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومة كل من التغيير البيئي والتغيير في الروتين اليومي، وظهور استجابات غير اعتيادية أو غير طبيعية للخبرات الحسية (الزريقات، ٢٠١٦).

وتحدد الجمعية الأمريكية للتوحد The autism Society of America مظاهر أساسية لاضطراب طيف التوحد تظهر في الثلاثين شهرا الأولى من عمر الطفل وتؤثر هذه الاضطرابات على كل من:

١. نسبة النمو والتطور وما يرتبط بها.
٢. الاستجابة للمثيرات الحسية.
٣. الكلام واللغة والقدرات المعرفية.
٤. القدرات المرتبطة بالناس والأحداث والأشياء.
٥. وقد تشتمل الاضطرابات على تأخر أو توقف أو تراجع في الحركة أو المعرفة أو السلوك الاجتماعي والاضطرابات الخاصة بالمثيرات الحسية وقد تتضمن فرط النشاط أو الخمول في الاستجابة والمثيرات البصرية والسمعية واللمس (الزريقات، ٢٠١٦).

ويعرف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس (DSM 5) "اضطراب طيف التوحد على أنه نوع من الاضطرابات النمائية العصبية يتميز بقصور في

التواصل الاجتماعي ومجموعة من السلوكيات والاهتمامات والأنشطة النمطية المتكررة التي تؤثر في الأداء الاجتماعي والوظيفي للطفل، كذلك تؤثر في الأداءات الحياتية الأخرى المهمة وتتضح هذه الأعراض في مرحلة الطفولة المبكرة" (American Psychiatric Association,٢٠١٣).

ويصف الزارع (٢٠١٩) التوحد على أنه اضطراب يتسم بالقصور في التفاعل الاجتماعي، والتواصل، وممارسة السلوكيات النمطية، والمقاومة للتغيير والاستجابة غير العادية للخبرات الحسية التي تظهر قبل بلوغ سن الثالثة من العمر.

ويؤكد مركز السيطرة على الأمراض والوقاية في الولايات الأمريكية المتحدة (Center for Disease Control and Prevention, ٢٠٢٠) في إحصائية عام 2020 إلى إلا أن هناك اصابة واحدة تشخيص باضطراب طيف التوحد من بين كل ٥٤ طفلا يولد في الوليات المتحدة الامريكة، وأن نسبة تشخيصه عند الذكور أعلى من الإناث.

ذكرت يحيى (٢٠١٧) أن السبب الرئيس المؤدي للإصابة باضطراب طيف التوحد لا يزال غير معروف إلى الآن، لكن هنالك عدة أسباب تم الاعتقاد بأنها السبب في الإصابة باضطراب طيف التوحد:

وفي الحقيقة لا يمكننا تحديد عامل رئيسي واحد مسئول عن الإصابة باضطراب طيف التوحد بالرغم من الكم الكبير من الدراسات البحثية لتي أجريت بغرض الكشف عن أسباب محددة للإصابة بهذا الاضطراب، ولكن من المتوقع انه يحدث بسبب خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي لاسباب غير معروفة.

النظريات التي تناولت أسباب اضطراب طيف التوحد

انقسمت النظريات التي تناولت أسباب اضطراب طيف التوحد إلى ثلاثة توجهات:

- النظرية العضوية: وترى أن العوامل الوراثية أو التكوينية أو ما يتعرض له الطفل من إصابات أو أمراض قبل أو أثناء الولادة هي السبب في حدوث هذا الاضطراب.
- النظرية البيئية: وهي ترى أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد سليم عضويا، غير أنه يتعرض لعوامل قوية ومؤثرة في مرحلة مبكرة جدا تسفر عن إصابته بهذا الاضطراب.
- النظريات العضوية البيئية: ويرى أصحاب هذه النظريات أن اضطراب طيف التوحد ناتج عن مؤثر بيئي أدى لإصابة الطفل بهذا الاضطراب وذلك بسبب وجود استعداد عضوي سابق لدى الطفل، وهذه المؤثرات البيئية تكون قوية، مثل: الحرمان العاطفي أو التلوث البيئي، أو الفيروسات (ريزو، وزابل،٢٠١٠).

خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

لخص (Smith, ٢٠٠٧) خصائص المصابين باضطراب طيف التوحد على النحو التالي:

أولا: العجز في التفاعلات الاجتماعية التبادلية: مثل عدم وجود تطور أو علاقة صداقة مع الآباء وأعضاء الأسرة وندرة اللعب مع الأصدقاء، الميل إلى عدم استعمال الإشارات غير اللفظية والايماءات التواصلية الاجتماعية، (الزارع، ٢٠١٩).

ثانيا: قدرات تواصل ضعيفة: كاللغة الوظيفية غير المتقنة، والسلوك النمطي التكراري فيما يتعلق بالنطق، ونادرا ما يبادر بالمحادثات التلقائية، وكذلك يتميز بوجود المصادأة.

ثالثا: الإصرار على التماثل: كالتضايق الواضح عند وجود أي تغيير في البيئة، والروتين اليومي بكونه ذا مظهر طقوسي.

رابعا: أنماط سلوكية غير معتادة: مثل سلوكيات مؤذية للذات كالغضب والضرب، وظهور مخاوف اجتماعية متطرفة تجاه الغرباء والازدحام في المواقف غير المعتادة والبيئات الجديدة، (الزارع، ٢٠١٩).

ويظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الغضب أو الخوف فجأة دون سبب واضح، وقد يظهرون سلوك نوم غير جيد، ويبللون أنفسهم، ويطور حوالي ٢٥% منهم نوبات صرع مع ظهور سن المراهقة، (عبد الودود واخرون ٢٠٢٣).

الانتباه المشترك:

الانتباه المشترك (Attention Joint) هو سلوك تواصلي يعرف بأنه قدرة الطفل على استخدام التواصل البصري والإيماءات في تنظيم الانتباه مع شخص آخر لمشاركته في الاهتمام بالأشياء والأحداث. (Volkrmar, et al., 2011) والانتباه المشترك مهارة نمائية مهمة، حيث إنه عبارة عن اشتراك فردين في اهتمام محدد، حيث إن القدرة على الاهتمام بشيء ينتبه له الشخص الآخر يعتبر مهارة نمائية مهمة ويعتبر فرصة جيدة للتعلم، كما أنه يساعد الطفل على تحصيل معلومات حول الشيء وماهيته وحول الشخص الآخر ومشاعره. (Adamson, et., 2019)

ذكر الزريقات (٢٠١٦) بأن الانتباه المشترك هو اشتراك في سلوك النظر إلى نفس الشخص ونفس الشيء، وما يتميز به سلوك الانتباه المشترك أن الطفل لا يهتم بالشيء، ولكنه يهتم باتجاهات الشخص الآخر نحو الشيء.

أهمية مهارات الانتباه المشترك:

وأورد كل من Donna et al., (2008) , Michelle, (2005) & Ritman (2007) بأن مهارات الانتباه المشترك مهارات حيوية وأساسية تنمو وتتطور في مرحلة مبكرة من العمر،

يتم من خلالها إكساب علاقات اجتماعية ومشاركة الخبرات مع الآخرين، وقد أوضح كلا منهم بأن مهارات الانتباه المشترك ليست مجرد شخصان ينظران لنفس الشيء، ولكن يكون هناك تناسق وتزامن بين الأشخاص وبين الاستجابة تجاه الشيء، وهو يتكون من عدد من المهارات: الاستجابة للآخر، والاتصال بالعين، وتحول النظر، والمبادرة بطلب الشيء والإشارة على الشيء؛ وللانتباه المشترك علاقة بعدد من الجوانب المتعلقة بكل من: النمو المعرفي، والانفعالي، واللغوي، والاجتماعي.

ولمهارات الانتباه المشترك تأثير إيجابي على التغيرات التي تطرأ على الطفل، مثل وجود كلا من مهارات (التلقين، والتقليد، والمبادأة، وتبادل الأدوار، والحديث التلقائي، واتباع التعليمات)، وذلك يعني أن التحسن في مهارات الانتباه المشترك يقود إلى التحسن في العديد من المهارات الأخرى لدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد، كما أن لمهارات الانتباه المشترك دور في خفض السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا عند لدى الطفل مثل: السلوكيات العدوانية وسلوك الغضب وسلوك إيذاء الذات (Gomes, et al. , 2020)

مكونات الانتباه المشترك:

أولا: الاستجابة للانتباه المشترك:

وتعني استجابة الطفل للطرف الآخر الذي يسعى لجذب انتباهه وتتمثل في:

-التفاتة الرأس

-توجيه النظر

-القدرة على فهم توجه العين، (الثقفي ١٤٣٦).

ثانيا: المبادأة بالانتباه المشترك:

وتعني المبادرة من قبل الطفل بجذب انتباه الآخر أي البدء بالتفاعل الاجتماعي مع شخص آخر، ويندرج تحت هذه المهارة عدة مهارات: مهارة الإشارة، ومهارة الاتصال بالعين، ومهارة التعليق، ومهارة تحول النظر (والمبادأة يكون السبب الجوهري فيها المشاركة الاجتماعية)، (الثقفي ١٤٣٦).

ثالثا: الأنشطة الفنية:

هي التعبيرات الفنية التشكيلية في كل من مجالات الرسم، والتصوير، والنحت، أو الأشغال الفنية، أو الطباعة، أو النسيج، أو المعادن، أو الخشب، ويمكن تحقيق هذه التعبيرات من خلال الأنشطة الفنية الحرة أو المقيدة سواء كانت فردية أو جماعية (عفيفي، وآخرون، ٢٠١٨).

والأنشطة الفنية هي أي نشاط يقوم به الطفل باستخدام الأدوات والخامات الفنية المختلفة، حيث إن الطفل يستثار للخامات الفنية بعدة طرق حتى وإن قصد اللعب بها وتجريبها (زيتون، ٢٠٢٠).

وذكرت عبد الباقي (٢٠١٠) أن أدوات التربية الفنية بطبيعتها تجذب انتباه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتقوم بتحفيزهم على المشاركة مع الآخرين، وهي لا تحتاج للتواصل اللفظي كثيرًا لذلك تعد وسيلة مناسبة لإكسابهم العديد من المهارات الأساسية التي يحتاجونها في مرحلة ما قبل المدرسة،

يقوم العلاج بالفن على الأنشطة الجماعية ودعم التواصل مع الآخرين ومحاكاتهم والتفاعل معهم، وتبرز أهمية العلاج باستخدام الفن أن المعالج يستغل الأنشطة الفنية بأدواتها لجذب انتباه الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد اعتمادا على الإمكانات البصرية المكانية والتي تكون لديهم أعلى من الإمكانات اللفظية /الكلامية. (عبد الحميد، وآخرون، ٢٠١٧).

كما أن الأنشطة الفنية التي يقوم بها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تساعدهم على تنمية إدراكهم الحسي عن طريق إدراكهم البصري وذلك من خلال الإحساس باللون والمسافة والخط والحجم والبعد والإدراك باللمس، ومن هنا يعتبر الفن وسيطا ناجحا في برامج تنمية الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد (عبد الحميد، وآخرون، ٢٠١٧).

فوائد استخدام العلاج بواسطة الأنشطة الفنية في تنمية مهارات ذوي الإعاقة:

١. أنها تكفل للأطفال فرصا لتحقيق ذواتهم والتقليل من شعورهم بالقصور وتنمية شعورهم بالإنجاز
٢. تعطي الأنشطة الفنية للطفل شعورا بالإنجاز والتعبير عن ذاته
٣. الأنشطة الفنية تسمح للأطفال بالاتصال بمن هم حولهم دون الحاجة للكلام معهم مما يعطي لهم شعورا بالتنفيس عما بداخلهم
٤. تساهم في تنمية قوى التحكم والتآزر الحسي الحركي
٥. تساهم الأنشطة الفنية في تنمية الوظائف العقلية مثل: الانتباه والتمييز والإدراك والحفظ والملاحظة (القريطي،١٩٩٦).

الدراسات السابقة

دراسة Kalas (2012) وكان الغرض من هذه الدراسة هو فحص تأثير الموسيقى البسيطة مقابل الموسيقى المعقدة على الاهتمام المشترك للأطفال المصابين بالتوحد، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثين طفلا من ذوي اضطراب طيف بالتوحد، تم تشخيص خمسة عشر من المشاركين باضطراب طيف التوحد الشديد و ١٥ تم تشخيص إصابتهم باضطراب طيف التوحد

الخفيف/المتوسط، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه بالنسبة للأطفال ذوي التوحد الشديد، قد تكون الموسيقى البسيطة ذات الأنماط الواضحة والتي يمكن التنبؤ بها أكثر فاعلية في استنباط الاستجابات لطلبات الانتباه المشترك على العكس من ذلك بالنسبة للأطفال ذوي التوحد المعتدل/المتوسط، قد تكون الموسيقى الأكثر تعقيدا وتنوعا أكثر فاعلية في إثارة الاستجابات لطلبات الانتباه المشترك؛ وتوضح هذه النتائج أن التلاعب الدقيق بعناصر موسيقية محددة يمكن أن يساعد في توفير الظروف المثلى لتسهيل الاهتمام المشترك مع الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

وفي دراسة أخرى من قبل Betts & Aldridge (2016) فحصت فحص تأثير العلاج بالموسيقى على مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي باضطراب طيف التوحد، وكان حجم عينة الدراسة ٤٠ طفلاً مصابين باضطراب طيف التوحد، واستخدمت الدراسة طريقة العينة الزمنية ١٥ ثانية للمراقبة، و ٥ ثوانٍ لتسجيل الفترات الزمنية للتحقق من وجود أو عدم وجود مهارات الاستجابة والمبادأة، كما تم فحص تأثير أنواع مختلفة من العلاج بالموسيقى على مهارات الانتباه المشترك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاج بالموسيقى يمكن أن يكون تدخلاً فعالاً لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف بالتوحد.

وأجرى عبد القادر، وآخرون (٢٠١٩) دراسة بهدف تحسين عملية الانتباه المشترك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الفنية مثل (الرسم التعبيري واستخدام البطاقات المصورة والملونة واستخدام الصلصال والبازل التركيبي)، تم طرح مشكلتها في التساؤل: ما مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تحسين عملية الانتباه المشترك لدى عينة من أطفال التوحد في عمر ٣-٥ سنوات بعد عملية تطبيق البرنامج وفي فترة المتابعة لمدة ٣ أشهر؛ وقد تكونت العينة من ٥ أطفال من ذوي اضطراب التوحد (٣ ذكور، ٢ من الإناث) بمتوسط عمري (٤ سنوات)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للأنشطة الفنية دور في تحسين عملية الانتباه المشترك والمتمثلة في المبادأة والاستجابة للانتباه المشترك، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الانتباه المشترك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك لصالح القياس البعدي وأيضا جاءت النتائج دالة على تحسن عملية الانتباه المشترك.

وفي دراسة العطار (٢٠١٩) والتي كان هدفها التعرف على العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) تلاميذ من ذوي اضطراب التوحد، وأظهرت نتائج

الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العزف الموسيقي على آلة البيانو والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وهناك فروق بين الممارسين للعزف الموسيقي على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة المقابلة التشخيصية للطفل " لصالح الممارسين من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،وأنه يوجد فروق بين الممارسين للعزف الموسيقي على آلة البيانو وغير الممارسين للعزف في أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي " استمارة تقدير الوالدين " لصالح الممارسين من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وجاءت دراسة شكري وآخرون (٢٠٢٠) بهدف التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي، تكونت عينتها من ٣ أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وتم استخدام مقياس للانتباه المشترك، وجاءت الدراسة بنتائجها من خلال اختبار ويلكوكسون دالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات الطلاب وكذلك اختبار مان ويتني، حيث كانت هناك فروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في الانتباه المشترك

وفي دراسة من قبل عبد النبي (٢٠٢٠) جاءت بهدف الكشف عن فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من ذوي الأداء العالي، وتراوحت أعمارهم مابين ٦-٩ عاما، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الطفل التوحدي ومقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والبرنامج القائم على العلاج باللعب (إعداد/ الباحثان)، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما بعد فترة المتابعة .

وقامت النهاري (٢٠٢٢) بعمل دراسة جاءت بهدف التعرف على دور الأنشطة الفنية المشتركة في امتلاك الطفل ذو اضطراب طيف التوحد لمهارات الادراك البصري من وجهة نظر الفنانين المشاركين في فعالية "ريشة طيف" للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من ٨٣ فنانا وفنانة، وقامت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، وبينت نتائج الدراسة أن هناك موافقة (بدرجة كبيرة) على دور الأنشطة المشتركة في امتلاك الطفل ذو اضطراب طيف التوحد لمهارات الادراك البصري وذلك لأنها

تسمح بإيجاد مساحة واسعة لإبداع الطفل ذو اضطراب طيف التوحد وتساعده على اكتساب العلاقات اللونية البصرية بسهولة، كما دلت النتائج على أن الأفراد موافقون (بدرجة متوسطة) على مهارات الادراك البصري التي يمكن للطفل المشارك من ذوي اضطراب طيف التوحد اكتسابها؛ وهذه المهارات هي: مهارات الذاكرة البصرية بالمرتبة الأولى ثم تليها مهارات التمييز البصري بالمرتبة الثانية، ثم تليهما مهارات العلاقات المكانية، ثم مهارات العلاقات اللونية ثم مهارات الاغلاق البصري، وأخيرا مهارات ثبات الشكل والخلفية.

وجاءت دراسة Kwon et al., 2022 بهدف معرفة فعالية قراءة القصص الاجتماعية عن طريق استخدام مفردات لغة الإشارة الأمريكية للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد وأقرانهم ، وذلك باستخدام أنشطة متنوعة، واعتمدت الدراسة على استخدام التصميم الأساسي المتعدد غير المتزامن عبر المشاركين، وللتأكد من فعالية التدخل المستخدم في الدراسة تم تسجيل تكرار أربعة سلوكيات اجتماعية تواصلية، ومدة المشاركة الاجتماعية مع الأقران لكل مشارك في العينة وذلك خلال وقت الغداء والعطلة الدراسية، ثم أظهرت النتائج أهمية القصص الاجتماعية ع ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث مساهمتها في تنمية الاندماج الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، بالدرجة التي تتفق مع درجة اضطرابهم وإعاقتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي بحثت حول دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد حسب علم الباحثان، لكن هناك دراسات أخرى بحثت في دور الأنشطة الفنية مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واتفقت بعض الدراسات مع هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي مثل دراسة النهاري (٢٠٢٢)؛ لكن أغلب الدراسات التي تناولت موضوع دور الأنشطة الفنية مع ذوي اضطراب طيف التوحد قد اتبعت المنهج التجريبي مثل دراسة Kalas (٢٠١٢) ودراسة العطار (٢٠١٩) ودراسة شكري وآخرون (٢٠٢٠).

مجتمع الدراسة:

حسب اطلاع الباحثان فإن أغلب الدراسات التي تناولت دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك كانت تجريبية واعتمدت على التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد كعينات تجريبية مثل ودراسة عبد القادر وآخرون (٢٠١٩) ودراسة العطار (٢٠١٩) ودراسة شكري وآخرون (٢٠٢٠)؛ لكن الدراسة الحالية اعتمدت على المعلمين كعينة تجمع منها بيانات الدراسة.

أداة الدراسة:

أغلب الدراسات كانت تتبع المنهج شبه التجريبي، واعتمد أغلبها على اختبارات ومقاييس وبرامج تدريبية لجمع البيانات مثل الدراسات التي اعتمدت قائمة تقدير المهارات الاجتماعية وبرنامج قائم على فنيات العلاج بالفن، ودراسة عبد القادر وآخرون (٢٠١٩) تمثلت أدواتها في مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (محمود أبو النيل محمد طه ٢٠١٠) ومقياس الانتباه المشترك (إعداد الباحثة) وقامت الدراسة على استخدام برنامج قائم على استخدام الأنشطة الفنية لتحسين الانتباه المشترك لدى عينة من أطفال الأوتيزم (إعداد الباحثة)، كما قامت دراسة شكري وآخرون (٢٠٢٠)باستخدام مقياس للانتباه المشترك، وقامت دراسة العطار (٢٠١٩) باستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد عبد العزيز الشخص)، واعتمدت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك اتفاقاً مع دراسة النهاري (٢٠٢٢)، وأظهرت الدراسة وجود نقص في الدراسات المُتعلقة باستخدام الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وهو ما كانُ مبرراً للباحثة للشروع في هذه الدراسة لذلك تسعى هذه الدراسة أن تساهم في تطور العملية التربوية المتعلقة بتدريب التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على مهارات الانتباه المشترك.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- **منهج الدراسة:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي في جمع المعلومات عن مشكلة الدراسة، لأنه يناسب طبيعة الدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من حملة البكالوريوس والدراسات العليا في تخصص اضطراب طيف التوحد في المدارس والمراكز الحكومية في مدينة الطائف.
- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ذوي اضطراب التوحد مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة (٨ معلمين، ٢٢ معلمة).
- **عينة الدراسة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج ومراكز الدمج بالروضات والمدارس في مدينة الطائف للعام الدراسي ١٤٤٤هـ. تكونت عينة الدراسة من (٩٧) معلم ومعلمة للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد (٢٥) معلم، (٧٢) معلمة، منهم (٧٦) حاصلين على بكالوريوس، و(٢١) حاصلين على دراسات عليا.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة الأساسية تبعاً للجنس والمؤهل وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٥	٢٥.٨
	إناث	٧٢	٧٤.٢
	المجموع	٩٧	١٠٠

المؤهل	بكالوريوس	٧٦	٧٨.٤
	دراسات عليا	٢١	٢١.٦
	المجموع	٩٧	١٠٠
الخبرة	١-٥ سنوات	٤٠	٤١.٢
	٥-١٠سنوات	٢٩	٢٩.٩
	١٠ سنوات فأكثر	٢٨	٢٨.٩
	المجموع	٩٧	١٠٠

من خلال الجدول أعلاه يتوضح أن عينة الدراسة تكونت من (٩٧) معلم ومعلمة، (٢٥) معلم بنسبة ٢٦% تقريباً، و(٧٢) معلمة بنسبة ٧٤% تقريباً، بينما (٧٦) معلم ومعلمة حاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة ٧٨% تقريباً، و (٢١) معلم ومعلمة حاصلين على دراسات عليا بنسبة ٢٢%.

أداة الدراسة: استبانة استطلاع آراء المعلمين حول دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة)

إن الهدف من الدراسة هو معرفة دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة) لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلميهم، وقد قام الباحثان بإعداد استبانة لاستطلاع آراء معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد حول دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى هؤلاء التلاميذ.

وقد مر إعداد الاستبانة بمراحل متعددة حتى خرجت بصورتها النهائية وذلك لضمان تناسبها لما وضعت لأجله:

١. دراسة الإطار النظري، ومراجعة الأدبيات التربوية، وعدد من الدراسات السابقة مثل: (Little, et al. 2014) القصيرين، (٢٠١٨)، مهيدات وآخرون (٢٠١٤)، علي، (٢٠١٥)، المغاربة، والحميدان (٢٠٢٠).
٢. سؤال المتخصصين، للإفادة من آرائهم في بناء الاستبانة.
٣. وصف الاستبانة بصورتها الأولية:

أولا: البيانات الأولية للمستجيب، وتكونت من (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية، نوع الفئة التي يقوم بتدريسها، أعمار الفئة التي يقوم بتدريسها)

اختيار الباحثان للأنشطة الفنية الموجودة في الأداة:

لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة ومن خلال عملهما مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المجال التربوي أن هناك عددا من الأنشطة الفنية التي

يتم استخدامها لتعليم وتدريب التلاميذ على المهارات المختلفة، ثم تم حصر هذه الأنشطة في قائمة وجاءت كما في الجدول التالي:

جدول (٢) الأنشطة الفنية المستخدمة من قبل المعلمين لتعليم وتدريب التلاميذ على المهارات المختلفة

١	الرسم	١٢	التشكيل بالصلصال
٢	الرسم الحر	١٣	التشكيل بالورق
٣	إكمال الرسوم	١٤	الزخرفة
٤	التلوين	١٥	الخطوط
٥	تلوين نماذج فنية	١٦	لعب الدور
٦	القص واللصق	١٧	مسرح العرائس
٧	التشكيل بالمعادن	١٨	لعب الدور بالتمثيل الصامت
٨	التشكيل بالخردوات	١٩	الحفلة التنكرية
٩	التشكيل بعجينة السيراميك	٢٠	الموسيقى
١٠	التشكيل بالطين	٢١	الطباعة باليد
١١	القصة الاجتماعية	٢٢	طباعة النسيج.

ومن ثم تم عمل استفتاء يحتوي على هذه الأنشطة وإرسالها إلى عدد ٢٥ معلم، وذلك بهدف استطلاع رأيهم حول الأنشطة الفنية الأكثر استخداما مع التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد جاءت النتيجة كالتالي:

حصل نشاط التشكيل بالصلصال على ١٠٠% من اختيارات المعلمين، وحصل نشاط التلوين على ٩٢% ، وحصل نشاط الطباعة باليد على ٨٠% وحصل نشاط الموسيقى على ٧٢% وحصل نشاط التشكيل بالطين على ٦٨% وحصل كل من نشاط الرسم والرسم الحر على ٦٤% وحصل نشاط مسرح العرائس عل ٦٠% وحصل نشاط القص واللصق على ٥٦%، ولعب الدور حصل على ٥٢%، وحصل كل من نشاط إكمال الرسوم ونشاط الطباعة بالقوالب الجاهزة على ٤٠% وحصل نشاط الخطوط على ٣٢% ، وحصل كل من نشاط تلوين نماذج فنية ونشاط التشكيل بعجينة السيراميك ونشاط لعب الدور بالتمثيل الصامت على ما نسبته ٢٨% وحصل نشاط التشكيل بالخردوات على ٢٠% وحصل كل من نشاط الزخرفة وطباعة النسيج على ١٢% وحصل نشاط الحفلة التنكرية على ٨%، كما حصل كل من نشاط التشكيل بالمعادن والتشكيل بالورق على ٤%؛ قام الباحثان بعد ذلك بحصر الأنشطة الفنية التي حصلت على نسبة ٤٠% فأعلى؛ وكانت:

جدول (٣) الأنشطة الفنية التي حصلت على نسبة موافقة أكثر من ٤٠%

١	التشكيل بالصلصال	٧	مسرح العرائس
٢	الطباعة باليد	٨	القص واللصق

٣	الموسيقى	٩	لعب الدور
٤	التشكيل بالطين	١٠	إكمال الرسوم
٥	الرسم	١١	الطباعة بالقوالب الجاهزة
٦	الرسم الحر		

ثم قاما الباحثان بعد ذلك بالتقصي فيما يتعلق بالأنشطة الفنية التي حصلت على النسبة الأعلى والنسبة الأدنى، هي نشاط التشكيل بالصلصال، والتشكيل بالطين، والطباعة بالقوالب الجاهزة والطباعة باليد والقص واللصق، والزخرفة، وتلوين نماذج فنية، والتشكيل بعجينة السيراميك، والتشكيل بالخردوات، والتشكيل بالمعادن، والتشكيل بالورق، وطباعة النسيج تندرج جميعها تحت نشاط التشكيل؛ لذلك تم اضافتها تحت مصطلح (الفن التشكيلي) ويندرج كل من نشاط التلوين، والرسم، الحر، وإكمال الرسوم تحت نشاط الرسم، لذلك تم أدرجها تحت مصطلح (الرسم) أعادا الباحثان مراجعة الأنشطة الفنية الموجودة واستبعدا كلا من نشاط التمثيل الصامت والحفلة التنكرية ونشاط الخطوط، وذلك لضعف الدراسات التي جاءت حول كل منهم، كذلك لحصولهم على نسبة ضئيلة من استطلاع رأي المعلمين حول استعمالهم كأنشطة مفيدة تستخدم لتدريب التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد على المهارات المختلفة، كما وأنه بعد تحليل دقيق للدراسات السابقة قررا الباحثان إضافة القصة الاجتماعية إلى الدراسة وبالتالي إضافتها في الاستبانة.

ثانيا: محاور أداة الدارسة

تكونت أداة الدراسة من محورين كما هو موضح في جدول رقم (٢)

جدول (٤): محاور الاستبانة في صورتها الأولية

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: دور الأنشطة الفنية في تنمية الانتباه المشترك (الاستجابة)	١٨
٢	المحور الثاني: دور الأنشطة الفنية في تنمية الانتباه المشترك (المبادأة)	١٨

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

وتم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمشرفين في مجال التربية الخاصة وفي مجال اضطراب التوحد. وبلغ عددهم (١١) محكما، وتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٩٠%

جدول رقم (٥) محاور وعبارات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: دور الأنشطة الفنية في تنمية الانتباه المشترك (الاستجابة)	١٦
	المحور الثاني: دور الأنشطة الفنية في تنمية الانتباه المشترك (المبادأة)	١٦

صدق البناء أو التكوين:

تم حساب صدق البناء من خلال حساب معامل ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦): معامل ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠) معلم ومعلمة

م	المفردات	الاستجابة	المبادة
١	تحسن المشاركة في الأنشطة الفنية من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذو اضطراب طيف التوحد	**٠.٥٦٩	**٠.٦٥٧
٢	تحسن المشاركة في الأنشطة الفنية من مشاركة التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد للمشاعر العاطفية مع الآخرين	**٠.٧٧٤	**٠.٧٦٨
٣	تحسن المشاركة في أنشطة القصة الاجتماعية من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٥٧٢	**٠.٥٧١
٤	تحسن ممارسة الرسم من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٦٠١	**٠.٦٢١
٥	تحسن المشاركة في أنشطة فن المسرح من مهارات التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في التعبير عن انفعالاتهم	**٠.٨٤٥	**٠.٨٥١
٦	تحسن المشاركة في أنشطة الفن التشكيلي من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٧٣٣	**٠.٥٨٦
٧	تحسن المشاركة في أنشطة الفن التشكيلي من مهارة الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد	**٠.٧١٩	**٠.٦٥٣
٨	تحسن ممارسة أنشطة التشكيل بالعجائن مثل (عجينة الصلصال أو عجينة الطين. إلى إلخ) من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذو اضطراب طيف التوحد	**٠.٦٤٧	**٠.٧١٤
٩	تحسن ممارسة أنشطة القص واللصق من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٨١٤	**٠.٨٣٦
١٠	تحسن المشاركة في نشاط مسرح العرائس من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٨٥٣	**٠.٨٨٧
١١	تحسن ممارسة أنشطة إكمال الصور من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٧٩٤	**٠.٨٤٢
١٢	تحسن المشاركة في أنشطة الغناء من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٨١٤	**٠.٨١٩
١٣	تحسن المشاركة في انشطة الايقاعات الموسيقية من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضراب طيف التوحد	**٠.٨١٩	**٠.٧٧٨
١٤	تحسن ممارسة انشطة الموسيقى من مهارة التفاعل الوجداني لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد مع الآخرين	**٠.٨٢٥	**٠.٨٨٥

م	المفردات	الاستجابة	المبادة
١٥	تحسن ممارسة الأنشطة بأدوات التربية الفنية من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٨٤٨	**٠.٨٥٣
١٦	تحسن ممارسة أنشطة التلوين من مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد	**٠.٧٤٦	**٠.٨١١

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات ارتباط المفردات بالبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد صدق بناء الاستبانة

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية "سبيرمان– براون" كما في الجدول التالي:

جدول (٧): معاملات ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرنباخ، والتجزئة النصفية

الأبعاد	ألفا كرنباخ	التجزئة النصفية
الاستجابة	٠.٩٤٨	٠.٩٤٧
المبادأة	٠.٩٥٢	٠.٩٥٣

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الثبات سواء كانت بطريقة ألفا كرنباخ، والتجزئة النصفية أعلى من ٠.٧ مما يؤكد أن درجات الأبعاد تتصف بالثبات مما يتيح استخدامها في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معاملات الارتباط، ومعامل ألفا–كرنباخ والتجزئة النصفية " سبيرمان–براون"، النسب المئوية، واختبار "ت" T. test لمجموعتين مستقلتين، اختبار ت لمتوسطين مرتبطين وتحليل التباين الأحادي ANOVA .

نتائج الدراسة، ومناقشاتها:

إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على" ما مستوى دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك من وجهة نظر معلمي التلاميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات المقياس وكذلك لمجالي القياس (الاستجابة، المبادأة)، وحيث إن الاستجابة في المدى =٥–١= ٤ درجات، ويمكن تقسيم الاستجابة إلى ثلاثة مستويات وبالتالي يكون طول الفترة =٣/٤= ١.٣٣ وتكون المستويات هي:١–٢.٣٣ ضعيف، ٢.٣٤–٣.٦٦ متوسط، ٣.٦٧–٥ مرتفع، كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٨): مستوى دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك من وجهة نظر معلمي التلاميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد

الاستجابة				المبادأة			
المفردات	م	ع	المستوى	المفردات	م	ع	المستوى
١	٣.٥٩٨	١.٠٦٧	متوسط	١	٣.٣٢٠	٠.٩٨٥	متوسط
٢	٣.٢٦٨	١.١٤١	متوسط	٢	٣.٢٢٧	١.١٥٠	متوسط
٣	٣.٢٠٩	١.٠٢٨	متوسط	٣	٣.٢٤٤	٠.٨٧٨	متوسط
٤	٣.٣٨١	١.٠٤٥	متوسط	٤	٣.٣٩٢	١.٠٥٦	متوسط
٥	٣.١٠٣	١.٠٩٤	متوسط	٥	٢.٩٤٩	١.٠٥٤	متوسط
٦	٣.٢٧٨	١.٠٧٨	متوسط	٦	٣.١٤٤	١.٠٩٠	متوسط
٧	٣.٣٥١	١.٠٦١	متوسط	٧	٣.٢١٧	١.١٢٩	متوسط
٨	٣.٧١١	١.٠٨٠	مرتفع	٨	٣.٥٤٦	١.٠٨٠	متوسط
٩	٣.٣٨١	١.٠٦٥	متوسط	٩	٣.٢٦٨	١.١٥٩	متوسط
١٠	٣.٣٢٠	١.١٦٩	متوسط	١٠	٣.١٨٦	١.٢١٩	متوسط
١١	٣.٦٣٩	١.٠٣٣	متوسط	١١	٣.٥٢٦	١.٠٥٢	متوسط
١٢	٣.٠٩٣	١.١٠٩	متوسط	١٢	٣.٠٢١	١.١٥٥	متوسط
١٣	٣.٢١٧	١.١٢٠	متوسط	١٣	٣.١٤٤	١.١٩٠	متوسط
١٤	٣.٢٢٧	١.٠٩٥	متوسط	١٤	٣.٠٩٣	١.٠٧١	متوسط
١٥	٣.٥٣٦	١.٠٥١	متوسط	١٥	٣.٤٨٥	١.٠٤٢	متوسط
١٦	٣.٧٣٢	١.٠٤٦	مرتفع	١٦	٣.٦٣٩	١.٠٥٣	متوسط
	٣.٣٧٨	١.٠٨٠	متوسط		٣.٢٧٥	١.٠٨٥	متوسط

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن تقدير المعلمين والمعلمات لدور الأنشطة الفنية في تحسين الانتباه المشترك (الاستجابة، المبادأة) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تقع ما بين المستوى المتوسط والمرتفع وان كانت المستويات في بعد "الاستجابة "أعلى من مستويات تقدير "المبادأة "، وهذا يرجع إلى قناعة المعلمين بوجود فرصة باستخدام أنواع مختلفة من الأنشطة الفنية والتي تجذب انتباه الطفل وهذه الأنشطة يستقبلها الطفل بحواس مختلفة لأن منها السمعي ومنها البصري ومنها اللمسي (الحسي –حركي) وبالتالي هذا يقابل ما لدى الأطفال من أساليب التعلم المفضلة مما ينمي الانتباه، حيث إن كل ما هو غير مألوف يجذب الانتباه وكل ما يجذب الانتباه يمكن تذكره لذا فالتنوع في الأنشطة يعد من ضروريات تنمية انتباه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويحقق المعلم جذب انتباه التلاميذ بوسائل مختلفة من الأنشطة الفنية كالتلوين ورسم الخطوط تحت العبارات المستهدفة، أو تغيير نبرات الصوت، أو التوجيه اللفظي بطلب الانتباه

لأمر معين أو شكل محدد أو جهة معينة، كأن يقول: "انتبه لكذا انظر إلى، اصغ .. . أي إصدار توجهات وتعليمات" (بلقيس ومرعي ،١٩٨٢ ، ١٨٩).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج: دراسة عبد القادر وآخرون (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن للأنشطة الفنية دورا في تحسين مهارات الانتباه المشترك والمتمثلة في المبادأة والاستجابة للانتباه المشترك، وأيضاً دراسة النهاري (٢٠٢٢) توصلت إلى أن الأنشطة الفنية المشتركة لها دور في امتلاك الطفل ذو اضطراب طيف التوحد لمهارات الإدراك البصري من وجهة الفنانين المشاركين في فعالية ريشة طيف للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتوصلت دراسة النجار(٢٠١٤) إلى أن للفن دورا فعالا في علاج مرضى التوحد من خلال العمل على بعض التشكيلات الفنية لدى عينة بالمملكة العربية السعودية، وفي دراسة مصطفى(٢٠١٥) والتي من نتائجها أن استخدام فنيات العلاج بالفن أدت إلى نمو مهارات استخدام الألوان والخطوط والأشكال، ودراسة الشرقاوي(٢٠٢٢) والتي من نتائجهما أن تطبيق برنامج تدريبي قائم على الفن التشكيلي لتأهيل أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فعال في علاج أطفال التوحد وتخيف حدة السلوكيات غير المرغوبة، ودراسة عبد النبي (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، دراسة أخرى من قبل Betts & Aldridge (2016) قامت بهدف فحص تأثير العلاج بالموسيقى على مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على" هل يختلف مستوى تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف مكونات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق بين الاستجابتين (المبادأة، الاستجابة) لأن الاستجابتين من قبل العينة لمقياس واحد بحيث كل بند من البنود نحصل له على درجتين إحداهما تمثل الاستجابة والثانية المبادأة وتم استخدام اختبار "ت" لقياسين مرتبطين، بمعنى حدث تكرار القياس على نفس العينة.

جدول (٩): الفروق بين متوسطي درجات تقدير عينة الدراسة (ن=٩٧) لدور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف مكونات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة)

المتغيرات	م	ن	ع	ت	دح	الدلالة
الاستجابة	٥٤.٧٤٢	٩٧	١١.٣٠٦	٣.٤٣٦	٩٦	٠.٠٠١
المبادأة	٥٣.٢٧٨	٩٧	١١.١١٢			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة "ت" = ٣.٤٣٦ أنه توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات العينة بين المبادأة والاستجابة لصالح الاستجابة وهذا يعني أن تقديم الأنشطة الفنية للأطفال ذوو اضطراب التوحد يؤدى إلى تحسن الانتباه المشترك ولكن تأثيره في الاستجابة أعلى من تأثيره في المبادأة

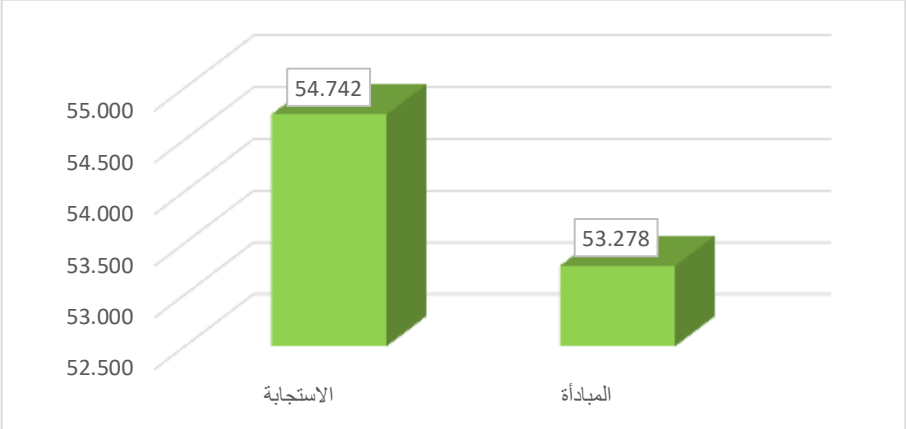

شكل (١): تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف مكونات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة)

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه بأن تقييم المعلمين والمعلمات لدور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوو اضطراب طيف التوحد تختلف باختلاف مكونات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة) حيث وجدت الفروق دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاستجابة أي أن درجات الاستجابة أعلى من درجات المبادأة وهذا يرجع إلى أن استجابة الطفل التوحدي بأن يشارك شخص آخر في الانتباه إلى موضوع ما أيسر من قدرة هذا الطفل التوحدي بأن يقوم هو بجذب انتباه الآخرين إلى موضوع ما (مبادأة) لذا فتدريب الطفل على الاستجابة أيسر في الاكتساب والتعلم فالاستجابة أعلى درجات من المبادأة، وتشير علي (٢٠١٥) بأن الاستجابة لشخص ذي اضطراب التوحد هو محاولة أن يتتبع نظرات وحركات لشخص آخر حاول المبادأة أو يلفت انتباهه إلى شيء ما مادي أو معنوي، بينما المبادأة هي قدرة الفرد ذو اضطراب التوحد على استخدام التواصل بالعينين والإشارة بهدف جذب انتباه الآخرين إلى شيء ما يمثل بؤرة اهتمامه (علي، ٢٠١٥).

إجابة السؤال الثالث ومناقشتها:

والذي ينص على "هل يختلف متوسط درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف الجنس؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين كما موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠): الفروق بين متوسطي درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف الجنس

	النوع	ن	م	ع	ت	د ح	الدلالة
الاستجابة	ذكور	٢٩	٥٧.٣٤٥	١٠.٤٨٦	١.٤٩	٩٥	٠.١٤
	إناث	٦٨	٥٣.٦٣٢	١١.٥٣٣			
المبادأة	ذكور	٢٩	٥٦.٢٤١	٩.٨١٥	١.٧٣٣	٩٥	٠.٠٨٦
	إناث	٦٨	٥٢.٠١٥	١١.٤٥٦			

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين (الذكور والإناث) في تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، وهذا يرجع إلى أن الخطط التربوية موحدة لدى الذكور والإناث والبرامج التي يتم تنفيذها أيضاً موحدة لذا يرى الجميع أن الأنشطة الفنية لها أهميتها لدى فئة ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أن أنواع النشاط المتاحة لدى الذكور هي نفسها تقريباً لدى الاناث ومن هنا لا يوجد فرق دال احصائياً بين تقييم المعلمين والمعلمات لدور هذه الأنشطة في تنمية الانتباه المشترك لدى التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أن المعلمين والمعلمات المنفذين لهذه البرامج يمتلكون كفاءات عالية ومتقاربة وتتفق مع نتائج دراسة مهيدات وآخرون (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن كفاية معلمي الأطفال ذوو اضطراب التوحد يمتلكون كفايات معرفية ومهارات منها استراتيجيات تدريسية والجانب الاجتماعي بمستوى متوسط وعدم تأثر تقدير أهمية هذه الكفايات بالجنس.

إجابة السؤال الرابع ومناقشتها:

والذي ينص على" هل يختلف متوسط درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف عدد سنوات الخبرة"؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA كما موضح في الجدولين التاليين:

جدول (١١): المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لخبرات المعلمين

الأبعاد	سنوات الخبرة	ن	م	ع
الاستجابة	١-٥ سنوات	٤٠	٥٣.٩٠٠	١١.٢٤٥
	٥-١٠ سنوات	٢٩	٥٤.٦٢١	١٠.٧٥٢
	١٠سنوات فأكثر	٢٨	٥٦.٠٧١	١٢.٢٠٨
	المجموع	٩٧	٥٤.٧٤٢	١١.٣٠٦
المبادأة	١-٥ سنوات	٤٠	٥٢.٥٥٠	١٠.٦٥٨
	٥-١٠ سنوات	٢٩	٥٣.٧٢٤	١٠.٢٧٤

	١٠سنوات فأكثر	٢٨	٥٣.٨٥٧	١٢.٨١١
	المجموع	٩٧	٥٣.٢٧٨	١١.١١٢

جدول (١٢): تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA في درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لسنوات الخبرة (ن=٩٧)

الأبعاد	مصدر التباين		مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاستجابة	بين المجموعات		٧٨.٢٧٢	٢	٣٩.١٣٦	٠.٣٠٢	٠.٧٤
	داخل المجموعات		١٢١٩٢.٢٩	٩٤	١٢٩.٧٠٥		
	المجموع		١٢٢٧٠.٥٦	٩٦			
المبادأة	بين المجموعات		٣٦.٣٦٣	٢	١٨.١٨١	٠.١٤٥	٠.٨٦٦
	داخل المجموعات		١١٨١٧.١٢	٩٤	١٢٥.٧١٤		
	المجموع		١١٨٥٣.٤٩	٩٦			

يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ≥α في تقييم المعلمين لدور الأنشطة الفنية في تنمية الانتباه المشترك لدى تلاميذهم من ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لسنوات الخبرة لدى المعلمين، وهذا قد يرجع إلى أن المعلمين والمعلمات المنفذين لهذه البرامج يمتلكون كفاءات عالية ويرجع إدراكهم لدور الأنشطة في تنمية الانتباه المشترك لدى التلاميذ هو إدراك لكفاءاتهم الذاتية في تنفيذ هذه الأنشطة وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مهيدات وآخرون (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن كفاية معلمي الأطفال ذوو اضطراب التوحد يمتلكون كفايات معرفية ومهارات منها استراتيجيات تدريسية والجانب الاجتماعي بمستوى متوسط وعدم تأثر تقدير أهمية هذه الكفايات بالمؤهل، وتوصلت دراسة المغاربة والحميدان (٢٠٢٠) إلى أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمؤهل العلمي يؤثر على الكفاءة التدريسية لمعلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد.

إجابة السؤال الخامس ومناقشتها:

والذي ينص على " هل يختلف متوسط درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد باختلاف أعمار تلاميذهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA كما هو موضح في الجدولين التاليين:

جدول (١٣): المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لأعمار تلاميذهم

الأبعاد	الفئات	ن	م	ع
الاستجابة	٤-٧ سنوات	٣٠	٥٥.٢٣٣	١٠.٥٩٨

	٧-٩ سنوات	٣٩	٥٤.٥٩٠	١٠.٣٥١
	١٠ سنوات فأكثر	٢٨	٥٤.٤٢٩	١٣.٥١٤
	المجموع	٩٧	٥٤.٧٤٢	١١.٣٠٦
المبادأة	٤-٧ سنوات	٣٠	٥٤.٠٠٠	١٠.٣١٩
	٧-٩ سنوات	٣٩	٥٣.٥١٣	١٠.١٤١
	١٠ سنوات فأكثر	٢٨	٥٢.١٧٩	١٣.٣٤٢
	المجموع	٩٧	٥٣.٢٧٨	١١.١١٢

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معلمي التلاميذ في الفئة العمرية ٤-٧ سنوات أعلى الفئات في البعدين (الاستجابة، والمبادأة) م=٥٥.٢٣٣، م= ٥٤.٠٠٠ على الترتيب من الفئات الأخرى في تقييم معلميهم لدور الانشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، كما يقل دور الأنشطة تبعاً للزيادة في عمر التلاميذ.

جدول (١٤): تحليل التباين أحادي الاتجاه ((ANOVA في درجات تقييم دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه (المبادأة، الاستجابة) من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لأعمار تلاميذهم

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاستجابة	بين المجموعات	١٠.٨٩٧	٢	٥.٤٤٨	٠.٠٤٢	٠.٩٥٩
	داخل المجموعات	١٢٢٥٩.٦٦	٩٤	١٣٠.٤٢٢		
	المجموع	١٢٢٧٠.٥٦	٩٦			
المبادأة	بين المجموعات	٥١.٦٣٤	٢	٢٥.٨١٧	٠.٢٠٦	٠.٨١٥
	داخل المجموعات	١١٨٠١.٨٥	٩٤	١٢٥.٥٥٢		
	المجموع	١١٨٥٣.٤٩	٩٦			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ≥α في تقييم المعلمين لدور الأنشطة الفنية في تنمية الانتباه المشترك لدى تلاميذهم من ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لأعمار تلاميذهم في الاستجابة والمبادأة، وهذا قد يرجع إلى أن الأعراض التي يعاني منها التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد متشابهة لدى جميع الفئات العمرية وإنما تختلف حدتها من فئة عمرية إلى أخرى وبالتالي استخدام الأنشطة الفنية فعال لدى جميع الأعمار لأن كل طفل يختار فيما يناسبه من نشاط، حيث أثبتت الدراسات ومنها Little, et al (٢٠١٤) أن تعميم نشاط فني واحد محدد قد يناسب فئة عمرية دون أخرى، لذا فالتنوع في الأنشطة يجعل التلاميذ في كل مرحلة يختارون النشاط الملائم لهم لأن بعض الأنشطة تناسب الأطفال الأصغر سنا وهم يفضلون الأنشطة داخل المنزل بينما الأطفال الأكبر سنا يفضلون

الأنشطة خارج المنزل، ولكن في جميع الأحوال الأطفال يشعرون بالسعادة في ممارسة الأنشطة الفنية وإن اختلف الوقت الذي يقضونه في ممارسة تلك الأنشطة، لذا فالأنشطة مهمة ومفيدة لجميع الفئات العمرية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها توصي الدراسة بما يلي:

١. تعزيز توجه المعلمين نحو استخدام الأنشطة الفنية: في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة)، لدى أطفال اضطراب التوحد، خصوصًا انشطة التلوين والتشكيل بالعجائن.
٢. العمل التعاوني والتفاعلي: ينبغي أن تتضمن الأنشطة الفنية فرصًا للتعاون والتفاعل بين التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد. يمكن تنظيم المشاريع الجماعية والأنشطة الجماعية التي تتطلب التعاون والتفاعل بين الطلاب، وهذا يساهم في تنمية مهارات الانتباه المشترك وتعزيزها.
٣. إجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة).
٤. اجراء مزيد من الدراسات حول تقييم الوالدين لدور الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الانتباه المشترك (المبادأة، الاستجابة).

قائمة المراجع

<u>المراجع العربية</u>:

إبراهيم، علا عبد الباقي. (٢٠١١). *اضطراب التوحد "الأوتيزم" أعراضه – أسبابه وطرق علاجه مع برامج تدريبية وعلاجية لتنمية قدرات الأطفال المصابين به*. القاهرة: عالم الكتب.

بلقيس، أحمد، مرعي، توفيق (١٩٨٢). الميسر في علم النفس التربوي. الأردن. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع

الثقفي، طلال عبد الرحمن (١٤٣٦). فاعلية برنامج قائم على الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

حسين، علي حسين (٢٠١٦). تأثير الالعاب الحركية والموسيقى في جذب الانتباه لأطفال التوحد"دراسة تجريبية". مجلة التربية الرياضية، ٢٨ (٢)، ٢٩٣-٣٠٩.

الخولي، هشام. (٢٠١٠). الأوتيزم الإيجابية الصامتة "استراتيجيات لتحسن أطفال الأوتيزم: دمشق، دار مصطفى للطباعة.

ريزو، جوزيف، زابل، روبورت (٢٠١٠). تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا: النظرية والتطبيق (عبد العزيز السيد الشخص، وزيدان السرطاوي، مترجم). العين، دار الكتاب الجامعي. (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٩).

الزارع، نايف بن عابد (٢٠١٩). اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. عمان، دار الفكر.

الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج. عمان، دار وائل للطباعة والنشر.

الزريقات، إبراهيم عبد الله (٢٠١٦). التوحد السلوك والتشخيص والعلاج. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

زهرة، خواني (٢٠٢٢). مساهمة الدراسات المتخصصة في علاج أطفال التوحد من خلال الفن التشكيلي "ورقة بحثية". مجلة النص، ٩ (٠١) ٦٢-٨٩.

زيتون، أميرة (٢٠٢٠). توظيف الأنشطة الفنية من خلال التعلم الشبكي المتزامن لخفض حدة السلوك الاندفاعي لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون خلال جائحة كوفيد ١٩. مركز تطوير التعليم الجامعي بكلية التربية بجامعة عين شمس، (٤٩) أكتوبر، ٢٤٩-٢٩٣.

سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٢). معجم مصطلحات اضطراب التوحد: انجليزي -عربي. عربي-انجليزي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشامي، وفاء. (٢٠٠٤). سمات التوحد. مركز جدة للتوحد - الجمعية الفيصلية الخيرية، النسوية.

الشرقاوي، سناء مرتضى رجب عبد الرؤف (٢٠٢٢). استراتيجية العلاج بالفن ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦ (٢٠)، ٣٥-٥٨.

شكري، فاروق، الحديبي مصطفى، وعثمان، صابر علام (٢٠٢٠). برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي. مجلة دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ١١ (١١)، ٢-٤.

صالح، مشيرة على الدين يوسف (٢٠٠٩). فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال التوحديين. [رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق].

عبد الحميد، محمد أحمد عبد المنعم، المليجي، علي محمد، والنجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠١٧). فاعلية برنامج في العلاج بالفن التشكيلي لتحسين قدرة التركيز والانتباه لدى الأطفال الذاتويين. بحوث في التربية النوعية، (٣٠) ٨٥٣-٨٧٨.

عبد النبي، مي محمد حسن (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية طنطا. ٢٠ (٣)، ٣-٤.

عبد الودود، مروة والحديبي، مصطفى ومنصور، مريان. (٢٠٢٣). فعالية برنامج علاجي وظيفي في خفض بعض السلوكيات المتداخلة مع سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، *دراسات في الإرشاد النفسي التربوي* جامعة اسيوط،٤، (٦)، ١٨٥-٢٠٥

عبد القادر، أشرف أحمد، عبد الرحمن، شيماء سند عبد العزيز، القطان، سامية عباس، وعراقي، صلاح الدين. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الفنية لتحسين الانتباه المشترك لدى عينة من أطفال الأوتيزم. مجلة كلية التربية، ٣٠ (١١٩) ٢١٣ -٢٤٩.

العطار، حنان عبد البصير (٢٠١٩). العلاقة بين الأنشطة الموسيقية (العزف على آلة البيانو) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان،٦ (٢٥)، ٤٧-٢٧.

عفيفي، نجلاء، خضر، صلاح الدين، محمد، فرماوى، والنادي، عزة. (٢٠١٨). أنشطة فنية مقترحة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية بجامعة حلوان، ٢٤ (٤)، ٢٦٨١-٢٧١٥.

علي، أميرة أحمد إسماعيل (٢٠١٥). مقياس تقدير الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد الموجه لمقدمي الرعاية. مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات عين شمس، العدد السادس، ١٤١-١٦٥.

القريطي، عبد المطلب أمين (١٩٩٦). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم. دار الفكر العربي.

القصيرين، الهام مصطفى حوران (٢٠١٨). كفاءة اختصاصي ذوي اضطراب التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧(٣)،١٠١-١١٢.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (٢٠١٦). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*، القاهرة: دار عالم الكتاب.

مصطفى، دينا (٢٠١٥). العلاج بالفن وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. المجلة التربوية المتخصصة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة،٩ (١)، ٦٢ - ٨٩.

المغاربة، انشراح والحميدان، عمر (٢٠٢٠). كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعّالة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل،١٠(٣٥)، ١-٣٢.

مهيدات، محمد والمقداد، قيس، وطشطوش، رامي. (٢٠١٤). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الاردن. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،٢ (١١)، ٦٧-١٠٤.

النجار، إيمان رجاء صالح (٢٠١٤). دور العلاج بالفن لمرضى التوحد من خلال العمل على بعض التشكيلات الفنية في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز].

النهاري، نورة ناصر (٢٠٢٢). دور الأنشطة الفنية المشتركة في امتلاك الطفل التوحدي مهارات الادراك البصري من وجهة نظر الفنانين المشاركين في فعالية ريشة طيف. المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج، (١٠٦)، ١٦٢-١٦٣.

وزارة المعارف. (١٤٢٢). *القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية*. الرياض: وزارة المعارف

يحيى، خولة أحمد (٢٠١٧). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان: مكتبة دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

Betts, J., & Aldridge, F. (2016). The effect of Music Therapy on the Joint Attention Skills of Children with Autism. *Journal of Music Therapy*, *53* (4), 378-414.

Adamson, L. B., Bakeman, R., Soma, K., & Robins, D. L. (2019). An expendend view of joint attention: Skill, engagement, and language in typical development and autism. *Child development*, 90 (1), 1-18.

Emily, A. & Edward, G. (2004). Joint Attention in Children with Autism: Theory and Intervention. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 19, 13- 26.

Michelle, S., Julianna F., Alison M., Elizabeth G., Margaret, B., & Rebeca L. (2007). Response to Joint Attention in Toddlers at Risk for Autism Spectrum Disorder: A Prospective Study. *Journal of Autism Development Disorders, 37*, 37-48.

Rebecca M., Jennifer A., William V., Amy G., Gina G. , William H., Renee M., June S. (2006). Behavioral assessment of Joint Attention. *A Methodological Report, 27*, 138-150

Ali, Mahmoud Ali Aziz El Din. (2022). Joint attention and its relationship to communication in children with autism spectrum disorder. *Educational Research and Innovation Journal,2* (6),33-55.

Alnahdi, Ghaleb. (2014). Special Education Teacher Transition Related Competencies and Preparation in Saudi Arabia. *International Journal of Special Education*, v29 (2), 59-76.

Alotaibi, F., Dimitriadi, Y., & Kempe, A. (2016). Perceptions of teachers using social stories for children with autism at special schools in Saudi Arabia. *Journal of Education and Practice, 7* (11)85-97.

American academy of child & adolescent Psychiatry (AACAP). (2003). The child with autism, from the World Wide Web: http://www.av.com. Americanacademy of child & adolescent Psychiatry (AACAP).

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of mental Disorders Dsm- (5^{th} Ed). Washington, Dc. Competency In Teaching Autism Child. *Journal of ICSAR*, 1 (1), 1-5.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of mental Disorders Dsm- (5^{th} Ed)*. Author.

Center for Disease Control and Prevention. (2020). Data and statics on the State of the autism spectrum. Retrieved from https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html on February. 27,2021.

Donna S. Murray, Nancy A. Geaghead Patricia Manning Paula k. Shear, Judy Bean and Jo-Anne Prendeve-ble (2008): The Relationship Between Joint Attention and Language in Children with Autism Spectrum Disorders, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 23 (1),5-1.

Frith, Via. (2003). *Autism: Explaining the enigma*. Oxford: Blackwell Publishing.

Gazzaniga, Micheal S and Heather, Toad S. (2002). *Psychological science: Mind, brain, and behavior*. New York. London: W.W. Norton & Company.

Gelder, M., Gath, Dennis; May ou, Rictchard. (1989*). Oxford textbook of psychiatry. Oxford: English Language Book society* / OxfordUniversity Press (ELBS).

Gomes, S. R., Reeve, S. A., Brothers, K. J., Reeve, k. F,. & Sidener, T. M. (2020). Establishing a generalized repertoire of initiating bids for joint attention in children with autism. *Behavior Modification, 44* (3), 394-428.

Harv, Hussein (2008): *Education theater, texts study, t1*, Dar Cultural Affairs, Iraq.

Johnson, C.P. and Myers, S.M. (2007) American Academy of Pediatrics, Council on Children with Disabilities. Identification and Evaluation of Children with Autism Spectrum Disorders. *Pediatrics, 120*, 1183-1215.

Jones, E., & Carr, E. (2004) oint Attention in children with Autism: Theory and intervention. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 19 (*1), 13-26.

June, Z. (1999). *Using Manipulatives to Retell a Story within a Preschool Disabilities Setting*. Dissertation These, ED 427-382, PP 1-36.

Kalas, Amy. (2012). Joint Attention Responses of Children with Autism Spectrum Disorder to Simple versus Complex Music, *Journal of Music Therapy*, 49 (4) 430–452.

Kaveh, Moghaddam, Mohammadi, Ali Zadeh, Daramadi, Parviz Sharifi, and Afrooz, Gholamali. (2016). Effect of the Family-based Art Therapy Program on the Social Interactions, Verbal Skills, and Stereotypic Behaviors of Children with Autism Spectrum Disorders (ASD). *Iran J Public Health*, 45 (6), 830–832

Kwon, E. Y., Cannon, J. E., Knight, V. F., Mercer, S. H., & Guardino, C. (2022). Effects of Social Stories on Increasing Social Interaction and Engagement of Deaf and Hard of Hearing Students with Autism Spectrum Disorder in Inclusive Settings. *Jour of autism and developmental disorders*, 10.1007/s10803-022-05430-4.

Little L.M., Sideris J., Ausderau K., Baranek, G.T. (2014). Activity participation among children with autism spectrum disorder. *Am J Occup Ther.;68* (2):177-85. doi: 10.5014/ajot.2014.009894.

Michele G. Sullivan (2007) Sample Screen to Detect Toddlers at Risk of Autism: Chick, Rolling Painting, Joint Attention. *Family Practice News, 34* (8) P.91.

Volkmar, FR., Reichow, B. & Wiesner, LA (2011). *Autism and Aspergers*, Academic Press.